

Distr.
GENERAL

A/49/960
S/1995/769
5 September 1995
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الخمسون

الجمعية العامة

الدورة التاسعة والأربعون

البند ٥١ من جدول الأعمال

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة الى الأمين
العام من القائم بالأعمال بالوكالة للبعثة الدائمة لتركيا لدى
الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل طيه رسالة مؤرخة ٣١ آب/أغسطس ١٩٩٥ موجهة اليكم من سعادة السيد عثمان
أرتوغ، ممثل جمهورية شمال قبرص التركية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة للدورة التاسعة والأربعين للجمعية
العامة في إطار البند ٥١، ولمجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانتش

السفير

القائم بالأعمال بالوكالة

مرفق

يشرفني أن أشير الى التصاعد الحاصل مؤخرا في المظاهرات العنيفة والاستفزازية على الحدود التي قام بها الطرف القبرصي اليوناني لا لشيء إلا لمضايقة الطرف القبرصي التركي، وخلق جو من التوتر من أجل إبقاء مسألة قبرص مشتتة الأوار.

ويذكر أنه في ٦ آب/اغسطس ١٩٩٥، قامت مجموعة تضم زهاء ١٠٠٠ سائق دراجة بخارية ينتمون الى الاتحاد القبرصي اليوناني لراكبي الدراجات، بإلقاء قنابل مولوتوف فأضرموا النيران في المنطقة العازلة في قطاع آلاي كوي (يرولاكوس) بضواحي نيقوسيا. ثم حاولوا اختراق حدود جمهورية شمال قبرص التركية، وقاموا في أثناء ذلك بإلقاء الحجارة فأصابوا شرطيا من قبرص التركية. واستمرت المظاهرات في عدة نقاط على طول المنطقة العازلة، وحاولوا خلالها انتهاك حدودنا عند نقطة التفتيش في لدرا بالاس في نيقوسيا. وفي مناطق أخرى، دخلوا المنطقة العازلة وهم يحملون الأعلام اليونانية وقنابل المولوتوف وقضبان الحديد، واقتربوا الى مسافات قليلة من قوات الأمن القبرصية التركية وتوعدوا أفرادها. وفي وقت لاحق أثناء اليوم نفسه وصلوا الى منطقة ديرينيا في فاماغوستا وألقوا فيها قنابل مولوتوف وأشعلوا النيران في قطاع كبير من المنطقة العازلة، ولم يطفئها إلا جهود دائرة المطافئ القبرصية التركية. واعتدوا كذلك على رجال الشرطة القبارصة الأتراك بالحجارة والهرافات وقضبان الحديد فأصابوا بعض رجال الشرطة بجروح. كما أصابوا عددا من أفراد قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص بمن فيهم أحد كبار الموظفين.

وقد أكد المتحدث باسم قوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص عنف سلوك المتظاهرين وإشعالهم للنيران، كما أكد ما أبدته قوات الأمن القبرصية التركية من ضبط للنفس. وفي حقيقة الأمر، يحمّد لضبط النفس هذا عدم تردي الأمور الى الأسوأ.

وقد حظيت الحوادث الاستفزازية التي ارتكبها سائقو الدراجات من القبارصة اليونانيين على طول المنطقة العازلة وداخلها بالترحاب والتشجيع الصريح في وسائل الإعلام القبرصية اليونانية ومن جانب بعض المنظمات، وتغاضى عنها المسؤولون القبارصة اليونانيون إن لم يؤيدوها بحماس. ومن الواضح أن الإدارة القبرصية اليونانية تستخدم تحريض الرأي العام القبرصي اليوناني ضد القبارصة الأتراك وتركيا كأداة سياسية.

وهذا بوضوح ما حصل عندما قام حوالي ٣٥٠ من القبارصة اليونانيين بمظاهرات استفزازية في ٢٧ آب/اغسطس ١٩٩٥ على طول حدود جمهورية شمال قبرص التركية، داخل أراضي منطقة القاعدة التابعة للسيادة البريطانية في دكليا. لقد حمل المتظاهرون الأعلام اليونانية ورموا الحجارة وتفهوا بإهانات ضد جمهورية شمال قبرص التركية وتركيا، وحثهم على ذلك كهنة من القبارصة اليونانيين، وحرصهم على هذه

الأعمال رئيس مجلس النواب القبرصي اليوناني السيد اليكسيس غلانوس نفسه. ولا تترك المشاركة المباشرة الذاتية لشخصية قبرصية يونانية رفيعة المستوى مثل السيد غلانوس أي مجال للشك في أن هذه الحملة من الكراهية والعنف تحظى بتأييد رسمي ومؤسسي من الجانب القبرصي اليوناني.

وإنني إذ اعترض بشدة على هذا الموقف العدواني والاستفزازي الذي يتخذه الجانب القبرصي اليوناني، أود أن أشير إلى أنه في الوقت الذي ينبغي أن تنصب فيه الجهود على تقليل حدة عدم الثقة السائد في الجزيرة، تظهر هذه الأعمال العدوانية مدى نفور الجانب القبرصي اليوناني وعدم إخلاصه فيما يتعلق ببناء الثقة وإيجاد حل شامل.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة كوثيقة للدورة التاسعة والأربعين للجمعية العامة تحت البند ٥١ من جدول الأعمال، ولمجلس الأمن.

(توقيع) عثمان ارتوغ
ممثل جمهورية شمال
قبرص التركية
